

شرح كتاب جواب في الإيمان ونواقضه - بيان ما يناقض حقيقة الشهادتين - الشيخ عبد الرحمن البراك (50)

عبد الرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه نواصل لكن احب ان تتدبروا ما سبق - 00:00:00

في يعني من التصادم تتدبر التقابل بين حقيقة الشهادتين وما يناقضهما فان كل النواقض المتقدمة رتبت على اساس انها تقابل ما تتضمنه حقيقة شهادة ان لا اله الا الله وحقيقة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:00:30
اذا النواقض الاولى يعني ترجع الى مناقضتها للشهادة ان لا اله الا الله والنواقض الاخرى ترجع الى مناقضتها شهادة ان محمدا رسول الله لاننا اكدنا اجمالا يعني ان كل النواقض - 00:01:11

الاسلام او الردة اسباب الردة ترجع الى الامور ما يناقض الاقرار وما يناقض حقيقة الشهادتين يعني كل منهما على انفراج حقيقة شهادة ان لا اله الا الله او حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله - 00:01:41

وسياتي ذكر النواقض التي ترجع الى منافية الحقيقتين. الى ما ينافي في حقيقة الشهادتين معا ولا بد ان ان نعلم ان في تلازم يعني ما يناقض التوحيد كل النواقض مناقضة لشهادة ان لا اله الا الله. تستلزم مناقضة شهادة ان محمدا رسول الله وبالعكس - 00:02:04
لكن دائما يكون النص على الشيء البارز والذي هو امس بي واخص والا فالشهادة يعني متلازمتان متلازمتان تصحيح احدهما من مكلف الا بالآخرى واذا التفت احدهما انتفت الاخرى. فلا بد ولهذا جعلهما النبي صلى الله - 00:02:33

عليه وسلم في تعداد مباني الاسلام شيئا واحدا. بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا واحد من الخلق وعند المذاكرة والتفصيل التعليم ممكن نجعلهما شيئا ونقول انهما اصلا - 00:03:11

يعني اه من اصول الدين التوحيد ومن اصول الدين اثبات الرسالة دين الاسلام يقوم على هذين الاصلين. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تتدبروا يعني مناقضة النواقض لحقيقة الشهادتين. كل النواقض تقابل - 00:03:38

وتظال حقيقة الشهادتين او احدهما كما سياتي نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع - 00:04:06

قال المؤلف حفظه الله ما يناقض حقيقة الشهادتين جميعا ويشمل امور اولا التكذيب بان القرآن من عند الله او جحد سورة او اية او حرف منه او انه مخلوق او انه ليس كلام الله - 00:04:34

هذا يعني النوع الثالث مما يناقض الشهادتين اول ما يناقض شهادة التوحيد ثاني من يناقض ان محمدا رسول الله ما يناقضهما قلنا ويشمل امورا الاول التكذيب بان القرآن بالقرآن التكذيب بالقرآن هذا القرآن - 00:05:02

ليس هو من عند الله او التكذيب ببعضه بصورة منه. باية منه بحرف منه هذا يعني الظاهر انه يتضمن تكذيب الرسول لانه هو الذي جاء به ويتضمن كذلك الطعن في رب العالمين بنفيه ان يكون هذا كلامه - 00:05:39

فهو ينافي الايمان بالله من الايمان بكتبه الايمان بكلامه الايمان بما انزله ومن الام وان اصول المقررة ان التكذيب ببعض ما يجب التصديق به كالتكذيب بجميعه. كما جاء في - 00:06:09

فيدل على ان الايمان ان الكفر ببعض الرسل كفر بجميعهم. ولهذا قال تعالى كذبت قوم نوح للمرسلين كذبت ادم المرسلين. وهم ما

جاهم الا واحد ما جاهم ذنب. لكن لما كانت دعوة الرسل واحدة وكلهم مرسلون من عند الله - [00:06:40](#)

كان من كذب واحدا مكذبا للجميع لانه لا فرق فلو امن بواعد وكذب الاخر كان متناقضا التناقض لازم له وهكذا اعتبر هذا في

القرآن. التكذيب بسورة تكذيب باية كذلك - [00:07:09](#)

لانه لا فرق يجب الايمان به كله. يجب الايمان بالقرآن كله. فمن كذب انه القرآن من عند الله او انه كلامه او كلف بسورة او كلب باية او

كلا ايش الفرق؟ لا فرق - [00:07:38](#)

ناقض من نواصب او قال القرآن مخلوق كما حدث في الامة هذا هذا الفكر وهذه البدعة القرآن مخلوق. الذين يقولون القرآن مخلوق

يقول القرآن نعم هو من عند الله. يصدقون الرسول ويصدقون بانزال القرآن - [00:08:02](#)

لكن لما كان اصل اعتقادهم ان الله لا يتكلم الجهمية والمعتزلة عندهم ان الله لا يتكلم لا تقوم به الصفات الذاتية ولا الفعلية عندهم انه

لا يتكلم اذا لابد هذا القرآن الذي آآ سمي سمي كلام الله كيف؟ والله لا - [00:08:29](#)

اذا قالوا مخلوق هذا كلام مخلوق الله خلقه. خلقه اين خلقه في الهواء؟ يعني بدون متكلم وترقب او خلقه في عقل جبريل او خلقه

المهم انه كلام كن مخلوق وهذا وهذه المقولة مقولة اشتهرت في الاموات وحصل بسببها محن على اهل السنة والجماعة - [00:08:57](#)

واوذي من اوذي من عذب وتأول من تأول وهكذا. واطلق الائمة اطلقوا القول بان من قال القرآن مخلوق فهو كافر لان مقولة

كفرية فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر لان مضمونه ان الله لم يتكلم به. وان ظالم يتكلم - [00:09:30](#)

اذا كان مخلوق اذا كان القرآن مخلوق ما الفرق بينه وبين كلام آآ سائل الكلام كلام الناس كلهم. مخلوق ويلزم ان يكون يعني اذا ان

يضاف الكلام الذي خلقه الله الى الله لان الله خلقه - [00:10:00](#)

فليكن الجميع كل كلام الخلق يكون كلامه وتكون اضافة كلام اضافة القرآن اضافة مخلوق الى خالق. يعني اذا قال الجهمية والمعتزلة

القرآن كلام يقولون انه كلام الله. لكن عندهم هذه الاضافة من اضافة المخلوق اذا خالفه. والبيت - [00:10:26](#)

ناقة الله وسقياها طائرة بيتية وهذا حتى يسمع كلام الله يقول مخلوق فهو باطل مبني على باطل هذا ايضا من جملة اه النواقض

نواقض الاسلام تكذيب بانزال القرآن يعني القرآن ليس كلام الله ولا نزله او التكذيب ببعضه - [00:10:58](#)

او نقول بانه كلام الله لكنه مخلوق. نعم الثاني تفضيل حكم القانون الوضعي على حكم الله ورسوله او تسويته به او تجويز الحكم

ولو مع تفضيل حكم الله ورسوله. الى هنا. ايضا مما يناقض - [00:11:38](#)

الشهادتين تفضيل حكم الطاغوت او القانون على حكمه او تسوية كل منهما طريق او او تجويز الحكم به ولو مع القول بان اه شريعة

القرآن وشريعة الاسلام او الشرع المنزل انه افضل واصح لكن يجوز الحكم بغيره - [00:12:07](#)

يعني الامر اختياري. فهل ثلاث حالات او ثلاث صور هذه محل اتفاق هو امر والامر فيها ظاهر ومناقضتها بدين الاسلام فمن ظل

الحكم في الطاغوت او سنه القانون على حكم لفضله. واصلحها - [00:12:45](#)

او سواه به يعني مثلا الدولة آآ مخيرة ان شاء تأخذ بهذا ورد او قال ان حكم الشريعة افضل لكن يجوز الحكم عليه وكل هذه الاقوال

والاعتقادات هي من الكفر الظاهر - [00:13:21](#)

وربك لا يؤمنون فيحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت سلموا تسليما انهم شركاء قال سبحانه وتعالى

ان الحكم الا لله. وقال ولا يشرك في حكم احد. الحكم لله وحده - [00:13:48](#)

ان الحكم الا لله هذا يشبه مثلا من يعني مثل ما يقال ان الاسلام واليهودية والنصرانية كلها فمن سوى بينها فهو كافر. لانه في هذا

تصحيح لدين اليهودية والنصرانية حتى ولو قال ان الاسلام متميز - [00:14:15](#)

مثل ما يجري فيما يسمى بالحوار بين الاديان ما يتكلمون لاحظ ما يتكلمون في التناقض بين الاسلام واليهودية والنصرانية في

اصول في اصولها انما يتكلمون في يتكلمون عن محاسن الاسلام وندين يعني متميز او او غاية الامر - [00:14:50](#)

دفع ما يرمى به الاسلام من يعني في آآ ما يرميه به الاعداء بالاجتماع هذا على بعض صور آآ الظلم وعدم العدل كما في مسألة

المرأة وغيرها فمن التدين باليهودية والنصرانية فهو كافر ولو قال ان الاسلام بل ولو بقي على الاسلام هذا انا افضل -

انا افوض ولا ادين الا بالاسلام. لكنه لم يبرأ لا لم يبرأ من الاديان الاخرى. وهذا يرجع الى اصل مسألتة. التوحيد لا اله الا الله وانه لا يتحقق التوحيد الا بالبراءة من الشرك. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هل يكفي الايمان - [00:15:57](#)

وانه مستحق للالهية تكفي لا لابد من الكفر بالطاغوت الكفر بما يعبد من دون الله. واجتناب عبادة ذلك. ولقد بعضنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم - [00:16:24](#)

السادس تحريم ما احل الله ورسوله. وتحليل ما حرم الله ورسوله او الطاعة في ذلك. هذا ايضا مما ينافي السالكين تحليل الحرام وتحريم الحلال وهذا هو الذي ذكره الله الاحباب والرهبان وسمى طاعتهم في ذلك اتخاذهم اربابا اتخذوا احبارهم وrehبانهم -

يعني اتخذوهم الهة ومعبودين ويفسر الآية حديث عدي ابن حاتم الذي لما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية قال انا لم تكن نعبدهم قال اليس اليسوا يحلون لكم الحرام؟ فتحلون ويحرمون عليكم الحلال - [00:17:20](#)

فتحرمونه؟ قال قلت بلى. قال فتلك عبادتهم وقال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسخ وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشرعون الطاعة في فعل المعصية شيء. والطاعة في حكم المعصية شيئا - [00:17:46](#)

فمن دعا الى حلم وتحليل الخمر واذا الخمر حلال فالطاعة في هذا هو ظرب من الشرك شرك الطاعة. لكن اذا دعا فاسق فاسقا الى يعني جلسة يشربون فيها يتعاونوا على المعصية ودعوة الى فعل المعصية. لا دعوة - [00:18:20](#)

اذا اعتقاد فالتحليل والتحريم تحرير ما حرم الله وتحريم ما وهذا يتأتى في الامور الظاهرة القطعية كتحليل الزنا وتحليل الخمر الامور الظاهرة وتحريم وكذلك اسقاط الواجبات جحد وجوب جهد وجوب الصلاة - [00:18:51](#)

فتحليل الحرام وتحريم الحلال هو من نواصب الاسلام المناقضة للشهادتين جميعا لانه الله هو الذي له الحكم. يحل فالحلال ما احله الله. والحرام ما حرمه الله. وتقول الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه فان الرسول - [00:19:24](#)

يحل ويحرم لكن على وجه التبليغ هو مبلغ عن الله شرعه قال تعالى في اليهود قاتل واهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم ما حرم الله ورسوله - [00:19:54](#)

ولا يزيدون بنا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية ان يدعوهم وهم صاغرون. فهم لا يحرمون ما حرم الله ورسوله فلا بد من اعتقاد ان الحلال ما حلال. والحرام ما حرمه الله - [00:20:17](#)

كلام حسن عند هذه الآية اتخذوا احضارهم وrehبانهم آآ يبين فيه ان هذا فيما اذا اه علم المذيع مثلا العامي ان هذا قد غير شرع الله فيطيعه في ذلك. اما ما - [00:20:39](#)

يقع عن تأويل وعن يعني بعض اهل العلم قالوا بتحريم بعض الحلال او قالوا بتحليل بعض لكن عن اشتباه وعن ابتهاج ويكون ما وقع منه من تحليل او تحريم من - [00:21:01](#)

الخطأ هم لم يقصدوا تحليل ما حرم الله. او تحريم ما احل الله. لكن منهم من لم يبلغه الدليل في التحريم او كان عنده شبهة تعلمون اشياء قد اختلف العلماء في حلها من الحمر الاهلية كان بعض آآ آ الصحابة - [00:21:23](#)

وبعض الائمة يرى حلها الحمر لكن من ثبت عنده ثبتت عنده السنة في وجب عليه التحريم وكل ذي مقلب من الطير وكل جناب من الذباح محل خلاف وين كانوا الصواب هو ما دلت عليه السنة. لكن من احلها؟ لم لا نقول فيه انه يعني احل الحرام - [00:21:54](#)

على هذا الوجه الذي ذم الله به الاحبار والرهبان لعدم بلوغ الدليل او لوجود معارض يعني اقتضى عنده ان دليل التحريم لا لا ينهض على ذلك. نعم. بعد تنبيه ينبغي ان يعلم يعني انتهى ذكر النواقض الان المناخ المقابلة لحقيقة الشهادتين - [00:22:27](#)

او احداهما نعم تنبيه ينبغي ان يعلم اولا ان ما تقدم من انواع الردة منه ما لا يحتمل العذر كجحد وجود الله وتكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا يكفر به المعين بكل حال - [00:23:04](#)

ومنه ما يحتمل العذر بالجهل او التأويل. مثل جهد شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من والشرائع وهذا لا يكفر به المعين

الا بعد اقامة الحجة عليه. ثانيا - [00:23:24](#)

في هذا تنبيهات تتعلق بما مضى النواقض المتقدمة ليس الثواب في الظهور في في ظهور المناقضة للشهادتين او احدهما ليست من المال يحتمل التأويل ويكفر به يعني قائله او معتقده - [00:23:44](#)

يكفر به المعين. ضربنا لهذا كإنكار وجود الله. هذا نقول والله نشوف. كافر كافر المال عيونك هذا اصل الكفر واعظم الكفر وهل على سبيل المثال يعني المسلم مسلم ثم يتفوه بالاحاد ويتكلم بجحد وجود الله - [00:24:19](#)

كذلك تكذيب الرسول يعني بعد ان كان مسلم يقول يعني محمد عيسى برسول او يكلم فهذا لا يحتاج ويمكن كذلك يعني من الصور التي اه السب الواضح الصريح سب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

الكلام في سب الله وفي نواظف لا يعني هي كلها نسميها كفر. نقول هذا كفر هذا كفر هذا من نواصب الاسلام هذا من اسباب الردة ويمكن ان نقول من فعل كذا فهو كافر من فعل كذا فهو مشرك كما قال الائمة من قال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:25:20](#) الحكم على المقولة على المذهب على الاعتقاد وحكم عام وهو حكم عام لكن اذا شخص يعني بعينه ما نحكم عليه بالكفر حتى نعرفه ونقيم عليه الحجة ونبين له ولهذا كثير من المسلمين يعني الائمة رحمهم الله والامام احمد - [00:25:45](#)

لم يكفروا اعيان من قال القرآن مخلوق باعيانه اللهم اني افراد قلة نسب اليهم ان ان الامام احمد كظرب لعلمه بحالهم وعلمه بعنادهم انهم انهم معاندون مع ظهور الحجة لهم - [00:26:22](#)

وقيامها عليهم وكثير من المسلمين ما ندعي نحن قررنا نجاحد شيء من اسماء الله بكفر. تفضل اقرأ عن من المسلمين من اهل البدائل الاشاعرة الاشاعرة كثير من من صفات الله هذا هو قول المتأخرين منهم - [00:26:50](#)

هذا لا يجب ان ان نحكم على اعيانهم بالكفر لكن من اه حاورناه وظهر لنا اصراره على الجهل عنادا له حكم لابد من الفرق بين ان النواقض يعني في الحكم بموجبها على المعين. لكن من حيث الاطلاق والعموم نعم نطرق ان هذا - [00:27:18](#) ردة هذا كذا من قال كذا فهو كافر من قال كذا فهو اه مثلا اه اه مرتد نعم ثالثا احسن الله اليك ثالثا ثانيا ها ثانيا ثانيا اي نعم ثانيا ان من اظهر - [00:27:56](#)

ارى شيئا مما تقدم من انواع الردة جادا او هازلا او مداها او معاندا في خصومة اي غير بكرة كفر بذلك لقوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن - [00:28:20](#)

مطمئن بالايمان ومن ذلك اظهار السجود للصنم مجاملة للمشركين. وطلبا للمنزلة لديهم والنيل من دنياهم. مع دعوة انه يقصد بذلك السجود لله. او لا يقصد السجود للصنم. فانه بذلك لكفر من غير اكره فيدخل في عموم قوله من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - [00:28:40](#)

قلبه مطمئن بالايمان. الثالث من اظهر شيئا من انواع الردة من انواع نواقض الاسلام هذا الحكم انه كان سواء كان جادا في قوله يعني يعني وما يقوله هو حقيقة ما عنده وما في نفسه - [00:29:10](#)

اليهود على دين صحيح او قال هذا الوجود كله شيء واحد هو الله ثم يقول لا انا انا امزح يكون كافرا سواء كان ان قال ذلك اعتقادا حقيقة فحكمه معروف. لكن اذا ادعى انه - [00:29:54](#)

وانه مازح او انه قاله مراغمة لخصمه يعني بينه وبين شخص خصومة هذا يكون كذا وهو يريد ان يعانده فانه بهذا يكفر فمن اظهر ناقض من نواقض الدين من ومن اسباب الردة فانه - [00:30:22](#)

يثبت له الحق. حكم الردة والكفر سواء كان جادا او هازلا او معاندا في خصومة الا ان يكون لان الله قال من كفر بالله يعني من تكلم او قال او فعل ما هو كفر فهو كافر الا - [00:30:52](#)

الا من اكل وقلبه مطمئن بالايمان. من اكل فلم يستثني. وهذا المعنى نبه عليه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في اخر رسالته في النواقض العشرة نبهوا ان من قال شيئا منها او اه وقع في شيء منها جادا او هازلا او خائفا - [00:31:20](#)

ذكر القائل يعني مجرد الخوف ما يكفي من صور ذلك لو قال شخص لبعض اليهود والله انتم على ديننا. دينكم يعني يعني عبارة

دينكم كويس يظهر الموافقة والرضا عن دينهم. الباطل - 00:31:47

ثم سألتناه انا قلت هذي بس تمدح عليها او اني اجامله فانه بهذا يكفر لانه تكلم بالكفر غير مكره ومن صور هذا النوع من اظهار السجود للصلاة كان مع جماعة من الوثنيين - 00:32:17

ولما جاءوا عند فهمهم سجدوا له وهو معهم سجد معهم هذا يعني من؟ يعني اظهار الموافقة لهم على عبادة ثم سألتناه كيف تسأل ما سجدت للصنم او انا نويت بسجودي ان اسجد لله - 00:32:41

ولم يكن خائفا منهم ومن ان لم يكن بحال المنكر في حال المنكر انما فعل هذا يعني مصانع لهم تقرب اليه حتى يكون له منزلة عندهم. يخبرونه ويعزونه ويمكن اه ويمكن يحصل على منافع دنيوية. بخلاف ما لو انكر عليهم هذا شرك او اه - 00:33:10
يعني قاطعهم اذا هو اظهر يعني المهم ان سجوده امام الصنم تقربا للمشركين في اظهار الموافقة على دينهم فيكون في هذا كافرا لانه اظهر الكفر من غير اكراه. فيدخل في عموم الآية. نعم. بعد - 00:33:43

الثالث ما يلزم منه لزوم ظاهر ويدل دلالة ظاهرة على عدم الاقرار بالشهادتين باطنا ولو اقر بهما ظاهرا. وذلك يشمل امور. اولا الاعراض عن دين الاسلام. لا يتعلمه ولا يعمل به ولا يبالي بما يترك من الواجبات. وما يأتي من المحرمات ولا بما يجهل من الاحكام - 00:34:10

وينبغي ان يعلم ان المكلف لا يخرج من كفر الاعراض. المستلزم وينبغي خليك عندها. يعني من نواقض الاسلام الاعراض. لكن نحن قلنا ان ايضا من جملة ما يناقض السابقين ما يستلزم لزوما بينا ظاهرا يعني المناقضة للشهادتين - 00:34:42
ومنها من هذه الامور التي تستلزم آا مناقضة حقيقة في شهادتهم منها الاعراض التام عن الدين عن دين الاسلام لا يتعلموا ولا يعمل به فلا يترك حراما لله يعني طاعة لله ولا يفعل واجبا ولا يبالي بما فعله - 00:35:12

او ترك ولا يبالي بما جهل من دينه. وهذا هو الان. وهذا هو الناظر العاشر الذي ذكره في رسالته في النواقض العشرة يا ليت اما اه كفر يعني وهذه مفروضة في انسان ينتمي للاسلام. لان نحن الان بصد - 00:35:42

الذكر النواقض نواقض السادتين فمن كان منتسبا للاسلام واعرض عن دين الاسلام ذلك الاعراض كانت وكان مرتدا لانه ليس له من الاسلام الا مجرد الهوية مكتوب انه مسلم او انه قد ينطق بالشهادتين هكذا يعني - 00:36:08
جريا على العادة والا فلا يقيم لدين الله والا لا يتعلمه ولا يعمل به. ولا يقف عند حدود الله ولا يفعل واجبا ولا يترك محرما آا رغب فيه نفسه نعم - 00:36:39

وينبغي ان يعلن وينبغي ان يعلم ان المكلف لا يخرج من كفر الاعراض المستلزم لعدم اقرار بفعل اي خصلة من خصال البر وشعب الايمان. فان من هذه الخصال ما يشترك الناس في فعله. كافرهم - 00:37:00
ومؤمنهم كاماطة الاذى عن الطريق وبر الوالدين واداء الامانة. وانما يتحقق عدم هذا الاعراض السلامة منه بفعل شيء من الواجبات التي تختص بها شريعة الاسلام التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

كالصلاة والزكاة والصيام والحج. اذا فعل شيئا من ذلك ايمانا واحتسابا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية الان قلنا عن الاعراب ان الاعراب كلي علما وعملا اذا كان واحد عمل ببعض - 00:37:40

يعني عمل بعض الاعمال الصالحة هل يخرج بهذا الفعل او باي فعل يخرج به عن آا وصمة الاعراض يقول هذا فيه تصوير من الاعمال ما هي مشتركة بين الناس. يعني من الناس من يفعلها ديننا ومن يعني - 00:38:05

ومنها ما ما يفعلها يفعله آا عادة وخلقا وظلمت بهذا آا اماطة الاذى عن الطريق. ليست من شعب الايمان فهل يخرج المكلف عن ناقض الاعراض بانه آا مثلا آا يعني من عادته ويعتني باماطة الاذى عن الطريق. ما يشوف شوكة ولا حجر الا ويزيله - 00:38:32

هل يخرج بهذا عن نقول انه يعمل ببعض شرائع الاسلام نقول له لان اماطة الاذى عن الطريق ليست من خصائص دين الاسلام ليست يفعلها الناس كلهم البر والفاجر كلهم يتعاطون مثل هذا العمل فهو عمل - 00:39:08

مشترك يفعله المسلم بنية وتدين ويفعله غير المسلم ويفعله المسلم. هكذا دون دون استحضر النية وايضا خذ بر الوالدين. بعض

الكفار ابر بوالديه من كثير من المسلمين اذا بر الوالدين لا يعد من اه خصائص الشريعة شريعة - 00:39:33

التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم لكن نعم بر الوالدين. ومن من شعب الايمان العظيمة لكنها ليست من اه الامور المختصة بالشريعة لانها من الامور المشتركة يعني يفعلها الناس على اختلاف اه عاداتهم وتقاليدهم ونياتهم. فلا - 00:40:07

يعني لو كان شخص بار بوالديه لغاية البر نقول له هذا يعني تكلم من ناقض الاعراض لانه عمل بهذا انما يخرج المكلف من صفة الاعراض عن دين الله بفعل بعض الواجبات - 00:40:40

المختصة بالشريعة. بشريعة الاسلام من الحج هذي من من الامور المختصة بالشريعة اذكر انا اذكر يعني هذا المعنى مختلط من اه تنبيه شيخ الاسلام في الكلام التالي نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله فلا يكون الرجل مؤمنا بالله ورسوله مع عدم شيء - 00:41:08 مع عدم شيء من الواجبات. ما عدم فعل مع عدم فعل شيء لعل هذه مع مع عدم فرش؟ نعم. فلا يكون مع عدم فعل شيء من الواجبات التي يختص - 00:41:40

ايجادها محمد صلى الله عليه وسلم من مجموع الفتاوى. نعم. ثانيا ان يضع الوالي قانونا يتضمن واحكاما تناقض احكاما قطعية من احكام الشريعة المنقول من كلام كانه مختصر. فليرجع اليه لانه - 00:42:03

يعني ومثل نعم ثالثا ثانيا ان يضع الوالي قانونا ارهابيا ان يضع الوالي ما الذي قبلها يا رب عن دين اسلام يعلمه الاعراض الواحد؟ اي نعم. ها؟ اي نعم الاول الاعراب عن دين الاسلام لا يتعلمه ولا يعمل به. اه وش المعنى الجامع - 00:42:23

نعم نعم نعم ظهورا نعم ما يستلزم ما يستلزم آآ شاهد حقيقة الشهادتين لزوما ظاهرا ولو كان الشر يقرب بهما ظاهرا. اولهما الاعراض الاعراض بما وصف وما ذكر يستلزم ان اعلم ما يعني اسلامه ليس - 00:43:04

له حقيقة بشهادتين ليس له حقيقة لو كان له حقيقة آآ ظهر اثر ذلك نعم الثاني الثاني يعني الثاني مما يستلزم آآ حقيقة الشهادتين يستلزم آآ انكار الشهادتين في الباطن ولو كان هذا - 00:43:40

الكافر يقرب بهما ظاهرا. نعم اية الثانية. ثانيا ان يضع الوالي قانونا يتضمن احكاما تناقض احكاما قطعية من احكام الشريعة. معلومة من دين الاسلام بالضرورة ويفرض الحكم به والتحاكم اليه. ويعاقب من حكم بحكم الشريعة المخالف له - 00:44:10

يدعي مع ذلك الاقرار بوجوب الحكم بالشريعة شريعة الاسلام التي هي حكم الله ورسوله ومن هذه الاحكام الطاغوتية المضادة لحكم الله ورسوله. الحكم بحرية الاعتقاد. فلا يقتل ولا يستتاب. بآ حرية السلوك. فلا يجبر احدا على فعل الصلاة ولا الصيام. فلا - 00:44:40

الا يجبر احد فلا يجبر احد على فعل الصلاة ولا الصيام. ولا يعاقب على ترك ذلك جيم تبديل حد السرقة. الذي هو قطع اليد بالتعزير والغرامة. دال منع عقوبة الزانيين بتراضيهما الا لحق الزوج او نحو ذلك مما يتضمن اباحة الزنا - 00:45:10

تعطيل حده من الجلد والرجم. هاء الاذن بصناعة الخمر والمتاجرة فيه. ومنع عقوبة شاربه ثالثا تولي الكفار ايه ثالثا آآ وضع قانون بديل عن الشريعة والله قانون بديل عن الشريعة - 00:45:40

يفرض الوالي الحكم بهذا القانون المتضمن لاحكام تناقض الاحكام الشرعية القطعية ما فيها شبهة ويفرض الحكم بها. ويعاقب من حكم بخلافها هذا في الحقيقة غير مؤمن بحكم الله. ولو ادعى ذلك - 00:46:14

ولو نطق بالشهادتين. لان هذا التبديل لدين الله وتبديل لشرع الله. يعني ترجمة هذا الكلام انه يعاقب من يحكم بالقرآن ويحرم الحكم بالقرآن ويرفض الحكم بالطاغوت من غير يعني مع القدرة مع قدرته هو ما - 00:46:50

مع قدرته على خلاف ذلك بل هو الواضع لذلك. هو الواضع لذلك. هل يمكن عرض عليه انه يضع قانون وفق الشريعة فيقول لا هذا على ما ذكرت انه مستلزم مناقضة حقيقة الشهادتين - 00:47:20

وهذه الاحكام ضربت لها امثلة مثل الحكم بحرية يعني يكون في القانون انه لا يجبر احد على اعتناق بل ومن في ظل ذلك انه ما يدعى للاسلام يعني مثلا النصارى لا تدعوا اليهود - 00:47:53

حرية الدين حرية الدين معناه ان لكل انسان ان يتدين بما شاء. اللي النصرانية ولا اليهودية او اي ملة وثنية حرية الاعتقاد. ومن فروع

ذلك اني المرتد له ذلك لا يعنف عليه ما هو فقط لا يقام عليه الحد لا ينكر عليه. لان هذا موجب حرية. هو حر يتدين بما شاء -

00:48:13

هذا قانون وفرق بين وضع قانون تناقض احكام الشريعة وبين يعني التقصير في تطبيق والتنفيذ فرق بين من يقصر في عقوبة سالب الخمر ولا يقيم عليه الحد ومن يضع له - 00:48:46

قالوا انه لا يعاقب هذا هو مضمون هذا الكلام. امثلة في حرية الاعتقاد في اباحة مثلا الزنا عن تراضي يعني يكون ثابت مثبت في القانون انه لا يعاقب اما الجد والرجم هذا غير - 00:49:14

غير وارد لكن لا يعاقب ايضا ولا يعذر ولا لا يعذب الزانيان ما دام بتراضيها الا ان تكون المرأة ذات زوج تعاقب لانها يعني كما يسمونها الزوجية وكذلك يعني قانون ان السارق لا تقطع يده. لكن يمكن يعذب - 00:49:38

او يغرم يغرم ما سرقه وزاد عليه غرامة لا تقطع. هذي احكام قطعية وضع قانون يناقضها اختيارا وايثارا هذا يكذب. يعني الواقع يكذب الدعوة. يكذب دعوة من يقول ان احكام الشريعة افضل كذب - 00:50:11

نعم بعد ثالثا تولي الكفار ثالثا وبعده رابعا رابعا نعم ها؟ بعده رابعا اقعد ثاني ثالثا تولي الكفار اليهود والنصارى والمشركين بمناصرتهم على المسلمين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - 00:50:39

اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين رابعا الى اين هذا مما يناقض حقيقة الشهادتين تولي الكفار. توليهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - 00:51:12

بعض المواضيع بعض والايات ومن يتولهم منكم فانه منهم والايات في هذا كثيرة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين والكفار اولياء اتقوا الله ان كنتم مؤمنين لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يظهر ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منه تقى - 00:51:37

والتولي مراتب تولي الكفار مراتب منهم ما يوجب الكفر والردة ومنهم ما دون ذلك ومن صور التولي يعني مظاهرتهم على المسلمين معاوتتهم وهذا هو الناقض الثامن الذي ذكره الشيخ في رسالته نوافذ الاسلام العشر - 00:52:08

والشيخ رحمه الله قد اطلق القول بان المضاركة باطلاق بقطع النظر عن دوافع ذلك وفي هذا تحذير بالغ من آآ يعني من من مظاهر المسلمين. اما اذا ظاهرهم في اذلال الاسلام هضم الاسلام هذا مبغض الاسلام لا شك - 00:52:38

اما اذا كانت المظاهرة يعني دواء في اعراضه او فهذا فيه محل نظر ومحل اجتهاد والظاهر عندي انه لا الردة لانها امراض مادية ولا فيها اظهار الموافقة ليس فيها اظهار موافقة على الكفر انما - 00:53:09

المسلمون اليس المسلمون يقاتل بعضهم بعضا؟ يقتتلون يعني بدوافع يعني دنيوية. نزاعات على السلطة. قتال على فهذا قد يقع من بعض المسلمين مناصرة لبعض الكفار على خصم لهم قد يكون المقاتل من المسلمين خصم لتلك الدولة - 00:53:29

فيكون هذا يعني كأنه استعانوا ببعض الكفار على خصومهم. وان كانوا يؤمنون ان الاسلام هو الدين الحق وهم لا لم يفعلوا هذا بغضا لدينهم الذي يتدينون فيه دين الاسلام انما حملهم على قتالهم الاهواء والاغراض كما قلت انهم يقاتلون الناس - 00:54:09

المسلم يقاتل المسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول بالنار. ولكن انهم يموتون على الاسلام. يموتون على الاسلام فقتال المسلم للمسلم لا يخرجهم عن ملة الاسلام ولو اعان فرد فرض مسلم اعان النصرانيا على مسلم - 00:54:45

لدوافع مثلا اما ان يكون هذا المسلم ايضا هو خاص للمسلم هذا ايضا مما يوتر لكن هل يكفر به؟ اقول لا. وان كان هو قد ظاهره على اخيه المسلم. ظاهره على - 00:55:15

على اخيه المسلم عندك؟ الرابع. نعم انت اسمع يا شيخ هات رابعا لا لا قلت هات ما عندك اسئلة. احسن الله اليك يقول السائل ما وجه كون التكذيب بالقرآن؟ او كونه مخلوقا مناقضا لشهادة ان محمدا رسول الله - 00:55:34

لانه ما جاء به الرسول. الرسول عليه الصلاة جاء بالقرآن يقول هذا كلام الله نعم. احسن الله اليك يقول السائل ما المقصود بالنزول في قوله تعالى؟ وانزلنا معهم الكتاب والميزان. هل نزول الميزان هو - 00:56:04

نفس معنى نزول القرآن؟ يتضمنه القرآن. القرآن ما في ميزان ملموس. ميزان يعني العدل نعم. احسن الله اليك يقول السائلة اعاني مع اولادي في مسألة التلفاز. وسماع الاناشيد التي تسمى اسلامية. وبعض ما يسمى - [00:56:27](#)

الكرتونية فان لم امكنهم فانهم يخرجون الى الشارع ولا يستطيع عليهم. مع بذل كل وسع ماذا افعل احسن الله اليك؟ اجت جاهدي واجتهد والله يعينك. اجتهد في اصلاحهم وصرفهم عن ما يفسد عقولهم - [00:56:51](#)

الله يعينك ويمدك نعم. احسن الله اليك. يقول السائل ما الفرق بين المرجئة ومرجئة الفقهاء مرجئة. والمرجئة هكذا كلمة عامة تشمل جميع فرق المرجئة هذا هو الفرق بين مرجئة ومرجئة الفقهاء. يعني مرجئة الفقهاء طائفة من المرجئة. نعم - [00:57:12](#)

احسن الله اليك يقول السائل هل يعتبر من التكذيب بالقرآن اذا زيد عليه الفاظ اخرى ايش اذا زدت لا هل هل يعتبر من التكذيب بالقرآن اذا زيد عليه الفاظ اخرى؟ ايه - [00:57:42](#)

يزعم ان القرآن ناقص ويريد يكمل المكذب بالقرآن الذي اجمع عليه او نسميه نوع اخر انه مبتلي مفتري على الله حيث يدخل في كلام الله ما ليس منه. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - [00:58:04](#)

هل عبادة غير الله كمن يعبد الاولياء؟ او يعتقد فيهم الربوبية مما يحتمل العذر. فلا يكفر من وقع وفي هذا مرت وقلت انها محل يعني الاصل انه يكفر نقول مشرف من عبد الله غيره من شجر او حجر او بنتين او جني او قبل فهو كافر - [00:58:26](#)

لكن اه ننظر في يعني في حكم معين. هذا محل. هل يعذر بالجهل او لا يعذر؟ هذه في سؤال وقلت انه محل كلام وقيل وقال نعم احسن الله اليك. يقول السائل متى تكون كراهة ما جاءت به الشريعة الاسلامية ناقضا من نواقض الاسلام؟ هل - [00:58:56](#)

ذلك ضابط وكيف ضابطه انه يكره يكره كراهة عقلية ما هي كراهة طبيعية يعني واحد اه والله يشق علي يكره انه يقوم من مجلسه او من منامه يروح يصلي لكنه يقوم يصلي يؤمن بفضل الصلاة لكن - [00:59:26](#)

المشقة. الجنة حنفة بالمكارة. لكن لا. يكره بقلبه الصلاة هذه ولا يكرهها الكراهة الكفرية الا من لا يؤمن بها لا يؤمن يعني بفضلها يكره يكره الحج يعني لانه يرى انه هو ما له معنى الحج. وواحد لا يقول له الله فرض عليك الحج. تقول - [00:59:46](#)

يا اخي والله حس كذا بمشقة مشاق القتال كتب عليكم القتال وهو كر لكم. الانسان الطبيعي انه يكره القتال ويكره القتل. لكن المجاهدون مع قراءتهم القتال يتسابقون الى الموت لعلمهم بفضل الشهادة وفضل الجهاد. نعم. الجنة حفت بالمكارة - [01:00:22](#)

الكراهية الطبيعية ذي هذي لا تقدر في الايمان نعم احسن الله اليك يقول السائل ما هي اهم اسباب العلاج من قسوة القلب؟ اهمها ان تسأل ربك يهدي قلبك وان تقاطع كل الاسباب التي تؤثر على قلبك بغفلة. يعني هناك امور كثيرة - [01:00:50](#)

وذكرها اه اهل العلم يعني المعاصي لها اثر. الفضول من الكلام والنظر والمخالطة لها اثر انظر الى حالك اذا جلست مع آآ يعني جلساء صالحين تتذكرون العلم وتتذكرون وتفكرون في الدنيا والاخرة واذا جلست مع فضوليين ما عندهم الا القيل والقال نعم - [01:01:15](#)

ما يدخل في ذلك من اه الكلام الحرام. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل ترك صيام النوافل في بعض الاحيان بالتقوي على الجد في العلم وطلبه افضل وجزاكم الله خير ان شاء الله - [01:01:49](#)

نرجو ذلك نرجو انه ما دام انه عنده الرغبة في الصيام ولكن ايثار لتحصيل العلم نرجو انه يكون موفقا بهذا ومأجورا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحل في عقوق الوالدين؟ ايه - [01:02:06](#)

يقول ما الحل في عقوق الوالدين؟ جاهل نفسك وتعوذ بالله من الشيطان جاهز جاهز كل شيء كل عمل صالح يحتاج الى مجاهد عقوق الوالدين يعني كان السائل يجد من نفسه انه عاقل وجاهد نفسك - [01:02:29](#)

جاهد نفسك ومعاملة الوالدين منها ما هو عقوق يعني عقوق داخل في عموم لا اخبركم باكمل كذلك قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين فعقوق الوالدين يندرج فيه كل ما يتركه الولد من من الواجب - [01:02:51](#)

او يفعل من المحرم. وهو على درجات يعني عقوق الوالدين مراتب. بعضها فوق بعض ومن العقوق البسيط التأثير ولا تقل لهما اف هذا عقوق. ان تقول اف اف لك اذا يا ابي اف لك يوم - [01:03:20](#)

نعم. احسن الله اليك. يقول السائل نحبك في الله يا شيخ. جزاك الله خيرا. احبك. كيف نصلح قلوبنا ونطهرها من حب الشهوات

الغريزة وعدم التفكير فيها. الله المستعان ما يمكن - [01:03:41](#)

ما يمكن ان الله جبنك على هذه الامور ابتلاء وامتحانا. لو ما كان عندك شهوات اصلا ما تحقق الابتلاء معك. احسن الله اليك لكن الله

ركب الانسان وركب في هذه الزواج - [01:03:58](#)

ودله على الطريق الصحيح وكيف يعني يصرف هذه الشهوات ويضعها في مواضعها. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين فهي

ابتلاء لانه اذا كان الانسان اللي عنده غريزة مثلا ويقاومها ويوظفها التوظيف - [01:04:18](#)

هذا افضل من واحد لا مسلوب. ما عنده وجود الشهوات هذا لابد منه طبيعة بشرية نعم يقول السائل بما يقيم بما يقيم الحجة؟

ويشترط في قيامها فهم حجة او يقيم مجرد؟ لابد - [01:04:46](#)

من فهم الحجة لكن فهم يعني مناسب. ما هو بفهم آآ كبار العلماء ولا فهم الاعجمي اللي ما ما يقال له هذا يختلف باختلاف الناس انت

احسن الله اليك - [01:05:08](#)